رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)581(" فضل قيام الليل " ح)4711-6711(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 7 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحت باب فضل قيام الليل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال عبدالله ابن مسعود وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ومن حملة حملة القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن غضا فليقرأ على قراءة ابن ام عبد. يعني بابن ابن عبد من؟ عبد الله ابن مسعود - 00:00:20

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما يعني ذهب يدخل خلف الرسول وهو يصلي. قال فلم يزل قائما حتى اممت بامر بامر سوء يعني فكرت في عمل مش طيب. قيل ما هممت؟ قال هممت ان اجلس وادعه. لانه - 00:00:40

صلي جالسا واتركه قائما. وعن حذيفة قال يعني في اطالة الصلاة في قيام الليل. يبقى نصلي منفردا ليس للامام العامة ابن مسعود هو الذي تبع الرسول ما كان رسول الله تجمعه ان يأتم به فالرسول اطال كما يشاء - 00:01:10

عن لكن امام الناس يختلف. وعن حذيفة رضي الله عنه. ماذا تعرف عن حذيفة يا عبدالرحمن؟ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسر الينا النبي اسماء المنافقين السر لا يعطى. صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

وآآ والسر هو اخباره باسماء المنافقين وببعض احاديثي الفتن وبعض احاديث الفتن. نعم. حذيفة بن اليمان صاحب الرسول له منزلة عند رسول الله وكان في غزوة احد. سبحان الله! كان هو وابوه في غزوة - 00:01:50

تقعد مع الرسول فلما سرق الشيطان اي عباد الله اخراكم اجتلدت اولى رجع المسلمون تداخلوا في بعض وسقط اليمان والد حذيفة تحت ارجل المسلمين. فواحد من المسلمين ضربه بالسيف فقتل - 00:02:20

قال حذيفة غفر الله لكم قالوا فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق لله عز وجل في الاعمال الصالحة والكلمات الطيبة عند المصائب دي كلها اسر طيب فيما بعد - 00:02:40

عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة. يعني يصلي مائة اية يقرأ مائة اية وركع عند المائة. ثم مضى - 00:03:00

فقلت يصلي بها في ركعة. فمضى يعني صلى البقرة كلها في ركعة يا يحيى انتبه. مم. في ناس توقظهم صلاة الصبح الفريضة بشق الانفس الى ان يقوم. فقلت اصلي بها في ركعة. قال لها يعنيك يا يحيى - 00:03:20

فاياك اعني واسمعي يا جارة. نعم. صلي بها فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها. يعني بعد اقرأ افتتح ماذا؟ النساء ما رتب فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها. بقرة - 00:03:40

نساء ال عمران. اذا فيه دليل على جواز عدم لزوم الترتيب. نعم. يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح. واذا مر بسؤال سأل يعني فيها مسلا سبح باسم ربك العظيم وقل سبحان ربي العظيم. سبح بحمد ربك قبل اي اية فيها تسبيح سبح. واية فيها سؤال - 00:04:00

واسألوا الله من فضله. اللهم اني اسألك من فضلك. واذا مر بتعود تعود استاز بالله من الشيطان الرجيم. قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بعض العلماء كأنه يطرد اية فيها - 00:04:30

يا رحمة سأل في بعض الروايات يقول اية فيها تمجيد مجد ويتهول القرآن يتأول القرآن عليه والسلام. صم ركعة فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه في حديس احببت ان الفت النظر اليه لان ناسا يفهمونه على غير وجه - 00:04:50
حديث انس رضي الله عنه في هذا الباب كان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وركوعه وقيامه من الركوع وسجوده والجلسة بين السجدتين وتشهده قريبا من السواء. قد يظن الظن ان هذا كله يستوي في الزمن. لكن ليس المعنى كذلك كما قال العلماء - 00:05:20
المعنى انه ازا اطال في الركوع في القيام يطيل ايضا في الركوع. اذا اطال في الركوع يطيل في السجود. لكن لا يلزم ان تكون اطالة الركوع كاطالة كاطالة القيام لبعض اخواننا غفر الله لهم في التراويح. يقرأ يطيل - 00:05:50
اقرأوا ربع في الاية ييجي عند التشهد ما تدرك ان تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واخواننا في في يقرأ مثلا في الصلاة صلاة الظهر مثلا او في صلاة العصر - 00:06:10
يأتي للركعة الثالثة ما تدرك الفاتحة وهو جلس يطيل في الاول. فالشاهد انه اذا اطال في الاول يطيل في الثاني يطيل وفي الثالث لكن لا يلزم ان يكون نفس قدر الطول هنا هو قدر الطول هنا. ثم فكان الركوع نعم ثم - 00:06:30
قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبة من القيامة. وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة - 00:06:50
ظل قال طول القنوت. المراد بالقنوط القيام. هنا مسألة يا عبدالرحمن ارجوك ان تنتبه لها لا تهم عموم المسلمين. نعم. وهي ام المحسنين انتبهي لها ايضا. فاقول في هذا الصدد - 00:07:10
هل كثرة الركعات مع خفتك افضل او طول القيام وقلة الركعات. السؤال واضح يا عبدالرحمن واضح. هل كثرة الركعات مع تقليل القراءة فيها وتخفيفها او لا ان اطالة الركعات وآآ تقليل عددها هذه مسألة اثارها العلماء - 00:07:30
انا كل كل وجهة لها دليلها. فقال فريق اطالة الركعات طالت القراءة اطالة السجود اطالة الركوع اطالة التشهد افضل الاتي ذكره لان النبي كما سمعتم اطال اطال وايضا فان النبي سئل اي - 00:08:10
الصلاة افضل. قال طول القنوت. على طول القيام. كلمة القنوت تطلق على القيام وتطلق على الدعاء فدي بعض حجج القائلين بنى الاطالة افضل. نرجع الى القائلين بان بان التخفيف مع زيادة العدد افضل. استدلوا بالاتي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
اعني على نفسك بكثرة السجود. قال النبي عليه الصلاة والسلام انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. او حط بها عنك خطيئة اتى الله بها درجة او حط بها عنك خطيئة. قالوا ايضا ان هذا يختلف باختلاف الاشخاص. قد يكون هناك - 00:09:10
من عنده ضغط دم فلا يستطيع ان يطيل السجود لا يستطيع ان يطيل السجود قد يكون الشخص مرهقا فيختلف الامر باختلاف الاشخاص. فلذا قال قال من العلماء ان العبرة بزمن القيام لله قد تطيل تصلي ركعتين في نصف ساعة قد تصلي ست ركعات - 00:09:40
في نصف ساعة فالعبرة بماذا؟ بالزمن بزمن القيام لله. سواء جزأت او او فرغت لان النبي قال احب القيام قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه لان الله قال قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا. واجاب هؤلاء على فعل الرسول عليه الصلاة والسلام لو صلى - 00:10:10
اه بالبقرة سم بال عمران قالوا وهذا ما كان هديا يوميا لرسول الله. لم يكن هديا يوميا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. انما مرة فلا نقول ان هذا الهدي دائم للرسول. في فارغ - 00:10:40
بين النبي فعل شيئا ما احيانا فرق بين شيء داوم عليه الرسول عليه الصلاة والسلام. سم ان الرسول قال او عائشة كان احب العمل الى رسول الله ادومه وين قل هناك بعض اخواننا يفهمون ان الاطالة تقرأ بالبقرة ثم - 00:11:00
النساء ثم باهل عمران في ركعة هو هدي دائم هو ليس هديا دائما. وهناك فارق بين الذي يصلي اماما بالناس من الذي يصلي منفردا

لنفسه؟ فسمعت ان هناك بعض الشيوخ كانوا يقولون يفعلون بحديث ابن مسعود في صلاة العشاء. موجودون - 00:11:24
في مدينة القاهرة يفعلون بحديث ابن مسعود في صلاة العشاء. لذلك لا تجد معهم الا النادر. النادر القليل والرسول قال ايها الناس من ام منكم بالناس فليخفف. فان من رأي الضعيف الضعيف والسقيم وذا الحاجة. ايضا في هذا الصدد فان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:44
كان من اخر ما عهد به الى بعض اصحابه اذا اممت بالناس فخفف. وما اشتد في موعظة قط شدة كشدة على معاذ ابن جبل مع انه يحبه. ويقسم له بالله انه يحبه. لكن ما اشتد - 00:12:14
في موعظة قط كاشتدادها على معاذ لما صلى بالعشاء بالناس العشاء بالبقرة. قال فتان فتان فتان. ايها الناس ان منكم منفرين. هلا صليت بالشمس وضحاها؟ هلا صليت بسبح اسم ربك الاعلى؟ في رواية هل صليت به في السماء وانشقت؟ هل - 00:12:34
صليت بالسماء والطارق واشتد شدة عظيمة على معاذ ابن جبل. لما صلى بالناس بالبقر قرأ قال ايها الناس ان منكم منفرين. فبعض الائمة منفرين القرآن يأتي معه ويسترسل كلما وجد نفسه ماشي في - 00:12:54
يزود على الناس. يا اخي ارحم ترحم. وراءك الضعيف والسقيم وذا الحاجة قد يكون وراءك متألم. مريض بالسكر مريض بالضغط. مريض باي صورة يريد ان يؤدي الفريضة وينصرف. فلا يعني تظهر للناس عبقريتك وحفزك للقرآن - 00:13:14
وتسمى القريب والبعيد من سمع سمع الله به ارحم من هم تحت يديك. من ام الناس فليخفف هذا اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:34